

**OIC/7-ICTM/2010/REP/FINAL**

تقرير  
الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء  
السياحة

طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية  
22-24 ذو الحجة، 1431 هـ  
(28-30 نوفمبر 2010)

تقرير الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة  
 طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية  
 22-24 ذو الحجة، 1431 هـ (28-30 نوفمبر 2010)

1. انعقد المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في دورته السابعة في طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في الفترة من 22 إلى 24 ذو الحجة، 1431 هـ (28-30 نوفمبر 2010).

2. شارك في هذا المؤتمر وزراء ورؤساء وفود من دول منظمة المؤتمر الإسلامي الأعضاء ومؤسسات المنظمة والمنظمات الدولية التالية:

- جمهورية أذربيجان،
- المملكة الأردنية الهاشمية،
- جمهورية أفغانستان الإسلامية،
- دولة الإمارات العربية المتحدة،
- جمهورية أندونيسيا،
- جمهورية أوغندا،
- الجمهورية الإسلامية الإيرانية،
- جمهورية باكستان الإسلامية،
- بروناي دار السلام،
- جمهورية بنغلاديش الشعبية،
- الجمهورية التركية،
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،
- جمهورية السنغال،
- جمهورية السودان،
- الجمهورية العربية السورية،
- جمهورية سيراليون،
- جمهورية العراق،
- جمهورية غينيا،
- دولة فلسطين،
- دولة قطر،
- جمهورية كازاخستان،
- جمهورية الكاميرون،

- دولة الكويت،
  - الجمهورية اللبنانية،
  - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى،
  - جمهورية مالي،
  - ماليزيا،
  - جمهورية مصر العربية،
  - الجمهورية الإسلامية الموريتانية.
- المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي:**
- الأمانة العامة،
  - مكتب تنسيق الكومسيك،
  - مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسىكا)،
  - مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة)،
  - المركز الإسلامي لتنمية التجارة،
  - البنك الإسلامي للتنمية،
  - المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الأييسيسكو)،
  - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة،
  - منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون.

### **المنظمات الدولية:**

- منظمة السياحة العالمية.
- (توجد قائمة المشاركين مرفقة ضمن الملحق (1)).

3. بعد عزف النشيد الوطني الإيراني وتلاوة آي من الذكر الحكيم، أعلن وزير السياحة في الجمهورية العربية السورية، رئيس الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، معالي الدكتور سعد الله آغا القلعة ، افتتاح أشغال المؤتمر، مرحبا بكافة الوفود ومعربا عن تقدير بلاده للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لما قدمته من دعم وتعاون لبلاده خلال رئاستها للدورة السادسة للمؤتمر. كما شدد على أهمية تحقيق التنمية المستدامة في مجال الصناعة السياحية والإسهام المتنامي لهذه الصناعة في اقتصادات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، ومؤكدا في الوقت ذاته ضرورة إحياء السياحة الإسلامية البيئية وتنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

## انتخاب أعضاء المكتب:

4. انتخب المؤتمر بالإجماع أعضاء المكتب على النحو التالي:

- |               |   |   |
|---------------|---|---|
| رئيساً        | - | الجمهورية الإسلامية الإيرانية           |
| نواباً للرئيس | - | الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية |
|               | - | جمهورية السنغال                         |
|               | - | دولة فلسطين                             |
| مقرراً        | - | الجمهورية العربية السورية               |

## كلمات الافتتاح:

5. أكد معالي السيد إسفنديار رحيم مشائي، كبير مستشاري رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على الدور الذي تضطلع به السياحة في تعزيز السلم والأمن في العالم، داعياً في الوقت ذاته إلى إقامة نظام دولي يعزز المشاركة الشمولية للشعوب كافة من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

6. أكد معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، في معرض خطابه أمام الاجتماع، على ضرورة إقامة شراكة دولية وتعاون وثيق مع البنوك والمؤسسات الإنمائية الدولية على نحو يعين على تجاوز العقبات التي تعترض التمويل وتعيق الجهود الرامية إلى توطيد النهج المستند إلى المشاريع في تنمية السياحة. كما أشاد بالتعاون المتزايد فيما بين مختلف المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، مثل البنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة. (نص الخطاب مرفق ضمن الملحق II).

7. وأبرز معالي السيد حلمد بقائي، نائب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، رئيس الهيئة الإيرانية للتراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة، في معرض كلمته بصفته رئيساً للدورة، الدور الذي تضطلع به السياحة في تعزيز التبادلات الاجتماعية والثقافية وحماية الإرث الثقافي الإسلامي، مؤكداً في الوقت ذاته المبادرات التي قامت بها في الآونة الأخيرة حكومة الرئيس محمود أحمددي نجاد من أجل تعزيز مشاركة إيران في النهوض بالسياحة الإسلامية البينية.

8. تعهد السيد عبد الغفار، الممثل الإقليمي لمنظمة السياحة العالمية في معرض كلمته التي ألقاها نيابة عن الدكتور طالب الرفاعي، الأمين العام للمنظمة، بمواصلة منظمته دعم مختلف الأنشطة التي

تنظمها منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال السياحة، مبرزاً حاجة بلدان هذه المنظمة إلى تسخير السياحة لمواجهة التحديات الأربعة المتمثلة في تراجع النمو الاقتصادي، والبطالة، والتغيرات المناخية، والفقر. (نص الخطاب مرفق ضمن الملحق III).

## جلسة العمل

### اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل

9. اعتمد الاجتماع جدول أعماله وبرنامج عمله المرفقين ضمن الملحقين IV و V على التوالي).
10. تدارس الاجتماع واعتمد تقرير كبار المسؤولين التحضيري للدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة الذي عقد في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 28 و 29 نوفمبر 2010 في صيغته التي قدمها رئيس اجتماع كبار المسؤولين السيد محمود باريماني، المدير العام للشؤون الاقتصادية الدولية والوكالات المتخصصة بوزارة الخارجية الإيرانية. (تقرير اجتماع كبار المسؤولين مرفق ضمن الملحق VI).

### كلمات رؤساء وفود الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي:

11. قدم الوزراء ورؤساء الوفود عروضاً حول مختلف النشاطات التي تقوم بها بلدان كل منهم في مجال التنمية السياحية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي.

### مناقشة عامة:

12. تطرقت الوفود خلال المناقشة العامة لعدد من المسائل المتعلقة بتسهيل إجراءات منح التأشيرات السياحية وحماية الصورة الحقيقية للإسلام من خلال النشاطات السياحية ووضع نهج موحد بين الدول الأعضاء. كما تطرق المشاركون إلى الدور المتنامي للقطاع الخاص في تنمية السياحة وتشجيع برامج تبادل الطلاب بين الدول الأعضاء، وتنمية السياحة كإحدى أهم وسائل التخفيف من وطأة الفقر، وتشجيع السياحة البيئية والسياحة الصحية والمشاريع السياحية الإقليمية في الدول الأعضاء.

### النظر في قرار المؤتمر وإعلان طهران

13. اعتمد المؤتمر القرار الخاص بتنمية السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وإعلان طهران المرفقين ضمن الملحقين VIII و VI على التوالي.

### مكان انعقاد الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

14. رجب المؤتمر بالعرض الذي تقدمت به حكومة جمهورية السودان لاستضافة الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة سنة 2012، وحث الدول الأعضاء على المشاركة بفاعلية في المؤتمر.

### كلمة شكر

15. أعرب المؤتمر عن بالغ امتنانه للرئيس محمود أحمددي نجاد وللجمهورية الإسلامية الإيرانية، حكومة وشعباً، لاستضافة الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة ولحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي حظيت بها الوفود كافة.

16. أعرب المؤتمر كذلك عن تقديره لمعالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ولمنتسبي الأمانة العامة وكذا لمؤسسات المنظمة على إسهاماتهم القيمة في إنجاح أعمال المؤتمر.

{ } { } { }

طهران في: 30 نوفمبر 2010م